ربع

رب السموات والأرض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة
صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا سورة والنازعات مكية بسم
الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات نشطا
والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات أمرا
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ
واجفة أبصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون في
الحافرة أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتيك
حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب

الى فرعون إنه طغى وقل هل لك إلى أن تزكى
وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى
فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال
أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى
إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم
السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها
وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك
دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها
متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما
من طغى وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى
وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن
الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة أيان مرساها

Copyright © King Saud University